مجلة العلوم التربوية، المجلد 30، العدد (3)، (حوكمة التعليم وفق رؤية المملكة 2030)، ص ص 537 - 554، 2018م/ 1439هـ (ردمد:7677-1658)

دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

دراسة ميدانية

سلفيا إسماعيل محمد بني هاني[1]

جامعه حائل

(قدم للنشر في 14/ 04/ 1439هـ؛ وقبل للنشر في 15/ 09/ 1439هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة حائل نحو التحول إلى مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتعرف إلى الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، فيما يتصل بدورها للتحول نحو مجتمع المعلومات. وبلغت عينة الدراسة 66 عضو هيئة تدريس، وتم استخدم الاستبانة، والمنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة بلغ 3.66، وهو يقع في نطاق بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لبنود المقياس المتصل بهذا الدور ما بين 3.41- 3.89، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وضمن نسبة مئوية تراوحت بين -84% 68%. كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والقسم العلمي. وبناءً على النتائج أوصت الدراسة ببناء وثيقة استراتيجية حول مفهوم مجتمع المعلومات، في ضوء المتغيرات المعاصرة تراعي قضايا المعرفة بوصفها قوة وثروة، وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مع تركيز الجامعات على البحث العلمي الذي يستهدف احتياجات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الاتصال والمعلومات، المعرفة المعلوماتية، رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

The role of Hail University in the transition towards the information societyIn the light of the Saudi Arabia vision 2030
A field study

Silvia Ismail Mohamed Bani Hani[1]

University of Ha'il

(Received 01/01/2018; accepted 30/05/2018)

Abstract; The study aimed to identify the role of Hail University in the transition towards the information society in light of the vision of Saudi Arabia 2030. The study also aimed to identify the differences between the responses of faculty members at Hail University in relation to the University's role in the transition towards the information society. The study sample consisted of 66 faculty members, and employed a descriptive approach questionnaire. The study reached an arithmetic mean of 3.66 from sample responses, which is located at "high degree." The arithmetic mean of the scale items associated with this role ranged from 3.41 to 3.89, between the lowest and the highest mean, within a percentage ranging from 84% to 68%. The results also indicated no statistically significant differences due to the variables of the study gender, scientific section. Based on the results, the researcher recommends building a comprehensive strategic document on the concept of the information society. The document should take into account contemporary variables regarding issues of knowledge as a force and wealth in light of the vision of the Kingdom 2030. Universities also need to focus on scientific research that targets the needs of the community.

Keywords: Communication and Information, Information Knowledge, Vision of Saudi Arabia 2030.

---

(1) الأستاذ المساعد بقسم المهارات وتطوير الذات، كلية السنة التحضيرية، جامعة حائل.

(1) Assistant Professor, Department of Skills and Self Development, College of Preparatory Year, University of Ha'il

البريد الإلكتروني: *e-mail: sylviabanihani@gmail.com*

مقدمة:

يتميز هذا العصر بتغيرات في شتى ضروب العلم والمعرفة، عصر يتميز بدرجة عالية من التنافس لتحقيق مستويات أفضل في كافة المجالات، وفي ظل هذا التنافس تتعاظم الدعوة لتطوير النظم التعليمية والتربوية للوصول إلى أرقى درجات الإتقان في العمل التربوي، ومن خلال هذه الرؤية فإنه من الواجب تطوير الجامعة وفقاً للمستجدات التي تحصل في الميدان العلمي، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين البرامج والأنشطة والمجالات التي تستخدمها الجامعة للتحول نحو مجتمع المعلومات. ومن هذه الزاوية فإن مهام الجامعة تتجلى في تطوير المعلومات والمعارف، والعناية بالمهارات ومواكبتها، بالإضافة إلى تطوير القدرات الإدارية والقيادية في عمليات الإدارة الجامعية ومتطلباتها، حيث يتم ذلك من خلال توفير المستلزمات من وسائل وإمكانات من أجل تحقيق التحول نحو مجتمع المعلومات (Metcalfe, 2013).

وقد تطورت متطلبات الجامعة في العصر الحديث، حيث الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتي تُعتبر إحدى مقومات مجتمع المعلومات، وإحدى بيئات التعلم، ومن خلال هذه الرؤية فإن الجامعة بحاجة ماسة لتوظيف الإمكانات الفنية والإدارية المتصلة بجانب تكنولوجيا الاتصال والمعلومات؛ كي تُسهم في عمليات التحول نحو مجتمع المعلومات (السلطان، 2004).

وتجدر الإشارة إلى أنه من الضَّروري أن تقوم المؤسسة التربوية والتعليمية بتنمية التفكير العلمي والمهارات اللازمة المتصلة بجانب تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى العاملين في الجامعات حتى تُمكنَهم من التعامل الإيجابي مع ما يستجد من التطورات العلمية والاستفادة منها في التحول نحو مجتمع المعلومات (بني هاني، 2017). فالعالم يتغير بسرعة، والنظام العالمي يتحول تحولات كيفية غير مسبوقة في المجالات جميعها، مما يتطلب التفكير في وضع نظام لتطوير المؤسسة التربوية والتعليمية لمواكبة هذه التغيرات من أجل الوصول لمتطلبات التحول نحو مجتمع المعلومات (الشبول، 2017).

ويُشير مجتمع المعلومات إلى جميع الأنشطة والموارد والتدابير والممارسات المرتبطة بالمعلومات إنتاجاً ونشراً واستثماراً، كما يشمل إنتاج المعلومات وأنشطة البحث على اختلاف مناهجها وتنوع مستوياتها، بالإضافة إلى جهود التطوير والابتكار على اختلاف مستوياتها، كما يشمل أيضاً الجهود الإبداعية والتأليف الموجهة لخدمة الأهداف التعليمية، التثقيفية والتطبيقية، وبذلك فهو مجتمع يعتمد في تطوره على المعلومات وشبكات الاتصال والحواسيب، أي أنه يعتمد على

التقنية الفكرية، والتي تضم سلعاً وخدمات جديدة مع التزايد في القوة العاملة المعلوماتية (لحوطي، 2016).

وأشار جيدوري (2012) إلى أن عمليات التحول نحو مجتمع المعلومات تحتاج إلى مسايرة تطور التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، لتحقيق القدرة التنافسية في المجالات التقنية والعلمية، وهذا بطبيعة الحال يتطلب من الجامعات مسايرة تلك الأحداث حتى تستطيع نشر وتوليد وتوظيف المعرفة بكافة أشكالها ومتطلباتها، وبالتالي تكون قادرة على التحول نحو مجتمع المعرفة والمعلومات. وعليه فإن توليد المعرفة ونشرها وتوظيفها يتطلب معرفة تخصُّصيَّة ذات مستوى عالٍ حتى تُسهم في بناء مجتمع المعرفة، وعليه فإن الخاصِّيّة التربوية الأولى تتمثل في المعرفة التخصصية الدقيقة، وهي لا تكون كذلك إلا إذا كان لها طابع تطبيقي (Laudon, 2017).

وفي ظل هذه التغيرات والتطورات، وما حدث من انفجار معرفي هائل، أصبحت المعرفة المعلوماتية السمة الرئيسة للعصر الذي نعيش فيه، كونها تمثل المصدر الحقيقي للثروة، وهذه المعرفة المعلوماتية تتطلب بذل الجهود الصادقة بأسلوب علمي سليم يحدد نوعية عملية التحول نحو مجتمع المعلومات (فليه والزكي، 2003). ولأنها كذلك فقد سعت المملكة العربية السعودية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى اكتسابها وتوليدها ونشرها، ولأن الجامعة والمعرفة مفهومان متلازمان؛ فقد أصبح يُنظر إلى الجامعة كمصدر للموارد المعرفية للمجتمع.

وفي إشارة إلى أهمية مجتمع المعلومات وضرورة الجامعات في التحول نحوه، فقد أطلقت عدة تسميات على هذا المجتمع، منها مجتمع ما بعد الصناعة، ومجتمع ما بعد الحداثة، والمجتمع الرقمي، والمجتمع اللاسلكي، والمجتمع الكوني، إلا أن مصطلح المعلومات هو الأكثر تداولاً، كما أن القمة العالمية للمعلومات التي انعقدت في جنيف، ديسمبر 2003، استخدمت مصطلح مجتمع المعلومات كمصطلح عالمي (Stock, 2017).

ومما يستحق الإشارة، أن مفهوم مجتمع المعلومات يعتمد في الأساس على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أدوات أساسية للتغيير، ويجتاز الحدود التقليدية عن طريق توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيطٍ يسرِّع ويعزِّز عملية التغيير في كافة جوانب المجتمع، وذلك في سبيل إنتاج وتنظيم وتطبيق المعرفة المنتجة التي تُسهم في التحول نحو هذا المجتمع (Akhtar, 2017). ومن هذه الزاوية يعتمد مجتمع المعلومات على خاصية تتجلى في الاندماج بين مجالات المعرفة المختلفة، مما يعني أن التعامل مع أية مشكلة يستدعي معرفة متصلة من مجالات معرفية متعددة، وكذلك الاندماج بين المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية الذي بات واضحاً في خصائص مجتمع

المعلومات (Alberta, 2018).

وهنا تأتي الكثير من الدراسات الأكاديمية التي تطرقت لهذا المجتمع ومتطلباته، ودور الجامعات في بناءه والتحول نحوه، حيث ركزت دراسة الزلباني (2017) على المتطلبات التقنية لمؤسسات المعلومات لمواكبة مجتمع المعرفة، وذلك من حيث توليد المعلومات ونشرها وتوظيفها في كافة المجالات، كما هدفت الدراسة لبيان أهمية المتطلبات التقنية كونها من المتطلبات التي من خلالها يتم التحول نحو مجتمع المعلومات، كما جاءت دراسة الدباس (2017) حول بيان التحديات والمقومات التي تواجه المكتبة الوطنية في الأردن من خلال توظيفها لتقنية المعلومات، والسعي نحو التحول للبيئة الرقمية المعلوماتية في أعمالها. كما سعت دراسة فليك (Felck , 2017) لبيان أهمية استخدام الأجهزة الحاسوبية في الأقسام الإدارية للجامعات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، كما حاولت الدراسة الوصول إلى أي مدى يتم استخدام الإدارة الإلكترونية المعلوماتية والبرامج في الجامعات. كما كشفت دراسة كارمن (Gorman, 2017) عن دور القادة في تبني استخدام الاتصالات الإلكترونية والإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكليات خارج الحرم الجامعي في جامعة بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور قادة التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية في تبني استخدام الاتصالات الإلكترونية المعلوماتية في إداراتهم وفاعلية استخدامها. كما جاءت دراسة الحربي (2012) للكشف عن دور الإشراف التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، كما وضعت دراسة قدومي (2015) تصورًا مقترحًا لتطوير التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، بالإضافة إلى بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا المجتمع بالتحليل والدراسة كدراسة فيركس(Virku, 2015) التي كشف عن دور الجامعات الأوروبية في إطار متطلبات مجتمع المعلومات، كما جاءت دراسة أنجيب (Anjap, 2016) لبيان متطلبات مجتمع المعلومات والديناميات العالمية في السياسة التعليمية، وأخيراً دراسة ألكساندر (Alexander, 2016) حول التعليم في مجتمع المعلومات، من حيث نشأة المفهوم وواقعه.

وتأسيساً على ما سبق؛ فإن عمليات التحول نحو مجتمع المعلومات يحتاج إلى فلسفة واضحة، ومحددة المعالم؛ إذ إن هذه الفلسفة لا بدَّ أن تؤمن إيماناً عميقاً بضرورة توظيف المعرفة المعلوماتية لتشمل جودة كلٍّ من المنتج، والخدمة، والأداء، والمعلومات، ومناخ العمل، والإدارة، وجودة الأفراد، وجميع المبادئ التي تسعى إلى التحقق الفعال للأهداف التي تتطلع إليها الجامعات (الخالدي، 2016). وينطلق ذلك من خلال مبادئ رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تتركز مبادئها في

مجموعة من الأهداف، وتتلخص في التركيز على عمليات التطوير للعملية التربوية والتعليمية، وتعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم (الطويهر، 2017).

وبناءً على ذلك تقع على عاتق جامعة حائل مسؤولية إثراء وتطوير وتنمية البناء المعرفي المتصل بالتحول نحو مجتمع المعلومات، حتى يصبح مجتمعًا معرفيًّا قادراً على توليد المعرفة ونشرها وتطبيقها في المجالات التي تخدم المجتمع وتطوره. وهنا ترى الباحثة أن جامعة حائل تمثل منطلقاً أساسيًّا لتوصيل ونقل وتبادل المعرفة والمعلومات وصناعة الموارد البشرية. ولأن عملية التحول نحو مجتمع المعلومات تتطلب القدرة في امتلاك المعلومات والمهارات والقيم، والتي تمثل عنصراً مهمًّا في الحياة البشرية، فقد أصبحت اليوم في عصر التكنولوجيا ضرورة حتمية، بحيث لا يمكن الاستغناء عنها في أي مجال من مجالات الحياة، وعلى وجه الخصوص في المجال التربوي والتعليمي (Alexander, 2016).

مشكلة الدراسة:

يهتم مجتمع المعلومات بدورة البيانات والبيئة التقنية، وذلك بغية تفعيلها وتنشيطها، بما في ذلك البيئة التكنولوجية الحديثة، وبيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يُسهم في تطوير وتحول الجامعات إلى هذا المجتمع. وعليه فقد أشار ابن سولة (2018) إلى أهمية مجتمع المعلومات من خلال ما يتمتع به من خصائص وسمات تحدد طبيعته، والتي تتجلى في زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي استراتيجي، واستخدام تقنيات المعلومات والنظم المتطورة، بالإضافة إلى تنامي النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية والتضخم في حجم الإنتاج الفكري. وتجدر الإشارة من خلال هذه الخصائص والسمات إلى أن الوضع الراهن، والواقع الجديد المتصل بمجتمع المعلومات واحتمالاته أوجد تحديات هامة وخطيرة، ووضع على الجامعات مسؤولية مواجهتها والتعامل معها، ومنها جامعة حائل، وخاصة مع التوقعات بتزايد حدة هذه التحديات وتسارعها في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم في مختلف الميادين العلمية والمعرفية والثقافية والاجتماعية.

وفي هذا المقام فقد أُجريَت العديد من الدراسات ذات الجانب النظري والتجريبي، بالإضافة إلى التقارير الدولية المتصلة بهذا الجانب، وذلك لإلقاء الضوء على أساليب ومعايير التحول نحو مجتمع المعلومات، بهدف توليد وتوظيف ونشر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بطريقة علمية داخل الجامعات، حيث سعت دراسة رولي (Rowley, 2018) لبيان تطبيقات مجتمع المعلومات لتحقيق أهداف التعليم العالي، وذلك من خلال مقومات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وانعكاساتها

على العملية التعليمية، وعلى سياسة التعليم العالي في ولاية أريزونا، من حيث التحول نحو مجتمع المعلومات، كما سعت دراسة الأغا وأبي شعبان (2010) لوضع تصور مقترح لبناء مجتمع معلوماتي معرفي في الجامعات الفلسطينية، كما بينت دراسة العتيبي (1433هـ) عمليات التنمية المهنية لمديري التربية والتعليم ومساعديهم بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ووضحت دراسة العنزي (1434هـ) درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة والمعلومات، أما فيما يتصل بالتقارير الدولية فقد أشار تقرير البنك الدولي عن التعليم إلى وجود فجوات بين ما تحققه الأنظمة التعليمية في الوطن العربي فيما يتصل بالتحول نحو مجتمع المعلومات وبين ما تحتاجه المنطقة لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية من خلال عمليات التحول، والتي تُسهم في اكتساب النظام التربوي التعليمي الميزة التنافسية (تقرير البنك الدولي عن التعليم، 2008). كما أشار تقرير التنمية العربية أن الأمل في منهجيات الإصلاح يتم بالاعتماد على منهجيات إصلاح واقعية متصلة بمتطلبات مجتمع المعلومات، حيث إن هذه المتطلبات تعزز العلاقة بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي، وتحدث إصلاحًا حقيقيًّا حتى تتم عمليات تحول المؤسسات التعليمية إلى مجتمع معلوماتي، وخصوصاً الجامعة كونها منارة ورسالة للنظام التعليمي ككل (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003).

ولما كانت جامعة حائل مطالبة بتطوير بنيتها وفقاً لخصائص مجتمع المعلومات وسماته، وللتطورات العلمية الحادثة في العالم حتى تواكب كل ما يستجد على الساحة الدولية، فإن ذلك لن يحدث إلا من خلال تطوير نظمها وبرامجها وسياساتها، وفقاً لهذه المستجدات، ومن هنا فإن ما سبق يدعو الباحثة إلى النظر في دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في إطار تشخيص وفهم لسياق التعليم الراهن في جامعة حائل.

انطلاقاً مما سبق فقد تولد الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس، وملاحظة أن على جامعة حائل تبني بيئة معلوماتية من خلال توظيفها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أروقتها، واتصالها مع الجامعات العالمية، بغية التحول لمجتمع معلوماتي عالمي.

أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة في التعرف على دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فيما يتعلق باستخدام تقنية الاتصال والمعلومات ودورها في توليد المعرفة، ونشرها.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1 – ما دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فيما يتصل باستخدام تقنية الاتصال والمعلومات ودورها في توليد المعرفة، ونشرها؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في جامعة حائل، فيما يتصل بدورها للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تعزى لمتغيرات الدراسة النوع الاجتماعي، القسم العلمي؟

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة في الآتي:

1 – تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية التحول نحو مجتمع المعلومات الذي تسعى جامعة حائل إلى تعزيز مفهومه وخصائصه وأبعاده ومقوماته لدى العاملين فيها.

2 – إمكانية إسهامها في معرفة دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال وضع بعض المقترحات.

حدود الدراسة:

تمثَّلت حدود الدراسة في:

1 –الحد المكاني: جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

2 – الحد الزماني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/ 2018.

3 – الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس في كلية السنة التحضيرية.

4 – الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة المعلومات المتصلة بالتخصصات (العلوم الأساسية، مهارات الدراسة، الرياضيات، القسم العلمي، اللغة الإنجليزية).

مصطلحات الدراسة:

الدور: يُعرَّف بأنه نمطٌ من السلوك المتوقع من قبل فرد في موقف معين، مراعيًا من خلاله المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعة، وآخذًا بعين الاعتبار تطلعاتهم ومتطلباتهم وتنظيمهم الاجتماعي (Spooner, 2000). ويعرف إجرائيًّا بأنه مهمات جامعة حائل في توليد المعرفة ونشرها وتوظيفها في المجالات المختلفة، وصولاً إلى مجتمع المعلومات. ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في البنود الموجودة في المقياس المستخدم.

مجتمع المعلومات: عرفه نادي أمستردام (Club of Amsterdam) بأنه المجتمع الذي يكون فيه لجميع الأفراد الحق في الولوج إلى مصادر المعلومات التكنولوجية، والحق في المشاركة في الفوائد التي تجلبها هذه المصادر، على أن تكون الفوائد الاجتماعية والاقتصادية مشتقة عن طريق جعل المعرفة على شكل مبادئ مركزية منظمة في المجتمع كلِّه، كما أنه المجتمع الذي يشارك في بناء المعرفة،

ويشجع الإبداع ويقوي الباحثين على العمل المنتج (Club of Amsterdam, 2009).

ويُعرَّف أيضاً بأنه أنموذج المجتمع المعاصر الذي يكون فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها هو القوة الرئيسة والأصول المحركة للتنمية الشاملة. وفي هذا المجتمع تعني المعرفةُ القدرةَ على خلق قيم مضافة إلى العمل والاقتصاد وعلى تحسين نوعية الحياة (Housel & Bell, 2001).

ويعرف مجتمع المعلومات إجرائيًّا: بأنه المجتمع الذي تسهم جامعة حائل في تشكيله، من خلال أدائها لمهامها في توليد المعرفة المنتجة ونشرها وتوظيفها، ومن خلال رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من خلال التعليم القائم على الجودة والتدريب والتعليم المستمر.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030: الرؤية اصطلاحًا هي وثيقة تقوم على مجموعة من المرتكزات، وتعتمد على ثلاثة محاور هي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، كما تعد خطة ما بعد النفط أعلن عنها في 25 إبريل 2016 (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016).

وتعرف إجرائيًّا بأنها وثيقة تقوم على مجموعة الإجراءات التي تم الاستفادة منها في آلية تحول جامعة حائل نحو مجتمع المعلومات، والتي تقوم على مجموعة من المرتكزات، المتجلية في تحقيق مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، تنعكس حيثياتها على المجتمع السعودي بكل مكوناته وأطيافه، وترتكز على عمليات التطوير والبناء للمجتمع السعودي وترتد إليه.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، من خلال جمع البيانات المتصلة بدور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وفي خطوة تالية تم تصنيف تلك البيانات وتحليلها، بهدف تفسير نتائج الدراسة، واستخدمت أساليب القياس والتصنيف والتفسير، بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة. حيث يتم من خلال المنهج الوصفي دراسة الظاهرة بقصد وصفها وجمع المعلومات الدقيقة عنها؛ إذ إنه يهتم بدراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفًا دقيقًا (عبيدات وآخرون، 2014).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل في كلية السنة التحضيرية، والبالغ عددهم 399 للعام الدراسي 2016/ 2017.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بناءً على قانون الحد الأدنى لاختيار العينات، وفق القانون الآتي: ن=[نo/ 1+ (نo/ ت)]، حيث ن: يشير إلى حجم العينة

المطلوب سحبها، وت: تمثل حجم المجتمع، ونo: تمثل الحد الأدنى لحجم العينة الواجب سحبه والذي يتم حسابه وفق المعادلة التالية: نo= د2× و×(1–و)/ خ2، حيث و: تمثل نسبة حدوث الظاهرة في المجتمع، وقدرت هنا بـ50٪ لاستيعاب جميع الحالات الممكنة، وخ: تمثل أكبر خطأ للتقدير المسموح به وهي هنا: 0.05، حيث د: تمثل القيمة الجدولية للتوزيع الطبيعي بمستوى ثقة معينة وهي هنا: 1.96 عند مستوى ثقة 95٪. (فهمي، 2005).

توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي:

يبين جدول رقم 1 أن ما نسبته 37٪ من عينة الدراسة هم من أعضاء هيئة التدريس الذكور، بينما ما نسبته 63٪ من العينة من أعضاء هيئة التدريس الإناث.

جدول (1). توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكور	24	٪ 37
إناث	42	٪ 63
المجموع	66	٪100

توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم العلمي:

يبين جدول رقم 2 أن ما نسبته 29٪ من عينة الدراسة هم من قسم العلوم الأساسية، وما نسبته 26٪ من العينة هم من قسم مهارات التدريس، بينما ما نسبته 25٪ هم من قسم اللغة الإنجليزية، وما نسبته 20٪ هم من قسم الرياضيات.

جدول (2). توزيع أفراد العينة حسب متغير القسم العلمي.

القسم العلمي	العدد	النسبة المئوية ٪
العلوم الأساسية	19	٪29
مهارات الدراسة	17	٪26
اللغة الإنجليزية	16	٪25
الرياضيات	14	٪20
المجموع	66	٪100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لجمع المعلومات بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها، حيث تكونت من قسمين؛ خُصِّص القسم الأول للمقدَّمة التي تم من خلالها توضيح هدف الدراسة ومتغيراتها، في حين خُصِّص القسم الثاني لبنود الاستبانة، البالغ عددها 20 بنداً، وتم توزيعها على أفراد العينة من خلال رابط إلكتروني علىGoogle Drive، وقد تم إجراء الخطوات التالية في إعداد أداة الدراسة:

أ – تم إرسال الاستبانة من خلال رابط على Google Drive. وتم استقبال الردود عن طريق ملف إكسل (Excel)، ونقل البيانات لملف (SPSS)، حيث تمت المعالجة الإحصائية.

ب – تم أخذ الاحتياطات من خلال توزيع الرابط على عناوين البريد الإلكتروني وتطبيق الواتس آب لأفراد العينة، وتم الحرص على عدم توزيع الرابط على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بقيت ضمن حيز البريد الإلكتروني وتطبيق الواتس آب لأفراد

العينة فقط، كي يتم الحصول على استجابات ضمن نطاق العينة المختارة في الدراسة الحالية.

ج – تم توزيع الاستبانة على 66 من أعضاء هيئة التدريس، وتطلبت الاستبانة الإجابة على كل من بند من بنود الاستبانة.

د – لم يتم استبعاد أي استبانة، وذلك بسبب طلب الإجابة على كل بند من بنودها، حيث لا يمكن للمستجيب أن يرسل الرد بدون الإجابة على كل البنود.

صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من ذوي اختصاص إدارة تربوية، حيث بلغ عددهم 9 محكمين في كلية السنة التحضيرية في جامعة حائل، استجاب منهم 6 محكمين، وذلك بهدف الحذف والتعديل والإضافة، وتم أخذ نسبة 80٪ كاتفاق بين المحكمين، وقد أجريت التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

ثبات الاستبانة (طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha): إذ بلغ معامل الثبات العام للاستبانة 0.943، وهو معامل ثبات عالٍ يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: ما دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، فيما يتصل باستخدام تقنية الاتصال والمعلومات ودورها في توليد المعرفة، ونشرها؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن كلِّ بند من بنود مقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفق الترتيب التنازلي، وجدول رقم 3 يوضح ذلك.

جدول (3). المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على بنود المقياس.

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
15	تسعى الجامعة إلى رسم سياسة تعليمية واضحة تسير جنباً إلى جنب مع الخطط التنموية في رؤية المملكة العربية السعودية 2030.	3.89	0.852	1	كبيرة
2	تسعى الجامعة إلى تحديث أنماط جديدة من التعليم الإلكتروني.	3.87	1.051	2	كبيرة
9	تسعى الجامعة إلى بناء مؤسسات ذكية قائمة على الربط الشبكي.	3.84	1.091	3	كبيرة
10	تحرص الجامعة على تنمية صناعة تقنية المعلومات والاتصالات.	3.81	1.124	4	كبيرة
5	تعمل الجامعة على تجهيز بنية تقنية للاتصال والارتباط بالشبكات المحلية والعالمية.	3.79	0.862	5	كبيرة
6	تعمل الجامعة على إنتاج البرامج والمناهج والمقررات الدراسية وفقاً للمعايير العالمية	3.77	1.029	6	كبيرة

تابع/ جدول (3).

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
13	تشجّع الجامعة تسيير عمليات الحراك الاقتصادي والسيطرة عليها من خلال رؤية المملكة العربية السعودية 2030.	3.74	1.064	7	كبيرة
19	تركّز الجامعة على القطاعات المعلوماتية لتنمية اقتصاد المجتمع السعودي بناء على رؤية المملكة العربية السعودية 2030.	3.72	1.087	8	كبيرة
3	تسعى الجامعة إلى إنشاء حاضنات ومجمعات تكنولوجية.	3.70	1.007	9	كبيرة
4	تسعى الجامعة إلى التدريب المستمر للهيئة التدريسية على التقنيات الحديثة.	3.69	0.908	10	كبيرة
11	تعمل الجامعة على إيجاد فرص عمل في مجال التعامل مع إنتاج المعلومات.	3.67	1.064	11	كبيرة
12	تشجّع الجامعة استغلال القطاعات المعرفية والخدمية للتنمية الاقتصادية.	3.64	1.021	12	كبيرة
7	تسعى الجامعة إلى إنشاء بوابة إلكترونية تعليمية تفاعلية.	3.62	1.072	13	كبيرة
8	تسعى الجامعة إلى إنشاء مدونات إلكترونية خاصة بأعضاء هيئة التدريس.	3.58	1.181	14	كبيرة
1	تعمل الجامعة على تطوير أدوات ووسائل اتصال وفقاً لأرقى وسائل التقنية الحديثة.	3.56	1.027	15	كبيرة
16	تعمل الجامعة على تطوير المعرفة الملائمة لرفع الكفاءة الإنتاجية والخدمية.	3.53	1.082	16	كبيرة
20	تسهم الجامعة في إقامة علاقات تعاون وشراكة إيجابية مع أصحاب سوق العمل.	3.49	1.762	17	كبيرة
18	تسهم الجامعة في تلبية احتياجات السوق المحلية والمجاورة من القوى العاملة.	3.46	0.109	18	كبيرة
14	تعمل الجامعة على تدريب الكوادر الاقتصادية (عمال المعرفة).	3.43	1.618	19	كبيرة
17	تسهم الجامعة في إعداد الموارد البشرية القادرة على التعامل مع مفردات الاقتصاد الجديد، خصوصاً في عالم التكنولوجيا.	3.41	0.184	20	كبيرة
المتوسط الموزون للبعد ككل		3.66	0.187	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم 3 أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لبنود المقياس المتصل بدور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، كلُّها قد بلغ 3.66، وهو يقع في درجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لبنود المقياس المتصل بهذا الدور ما بين 3.41- 3.89، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وضمن نسبة مئوية تراوحت بين 68% - 84%، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قدرة الجامعة على مسايرة التطور وفي قدرتها على التعامل مع الثورة التكنولوجية، من خلال تطوير المعرفة الملائمة لرفع الكفاءة الإنتاجية والخدمية، والتأكيد على الخطط التنموية في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وتحديث أنماط جديدة من التعليم الإلكتروني، والتدريب المستمر للهيئة التدريسية على التقنيات الحديثة، وهذا يؤكد أنه توجد آليات عملية في توظيف تقنية الاتصال في الفضاء الجامعي، هذا فضلاً عن قدرة جامعة حائل على ملاحقة التطورات العلمية التقنية الجديدة، وقدرتها كذلك على إعداد منتجي

ومطوري المعرفة، مما يؤكد تحمل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية لمسؤوليته عن تطوير مجمل التعليم والأخذ برؤية المملكة العربية السعودية 2030.

من جهة أخرى، يوضِّح جدول رقم 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس، حيث نجد أنه لكل بنود المقياس جاء متوسط إجابات أفراد العينة عنها بدرجة كبيرة. ويلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان للبند 15 الذي نص على: «تسعى الجامعة إلى رسم سياسة تعليمية واضحة تسير جنباً إلى جنب مع الخطط التنموية في رؤية المملكة العربية السعودية 2030»، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأن جامعة حائل في السنوات الأخيرة بدأت تتجه إلى استخدام وسائل اتصال حديثة في فضاءاتها المختلفة، من خلال الأدوار الواضحة المعالم في بناء اقتصاد مجتمع المعلومات الذي يقوم على حُسن استخدام المعارف الناتجة عن التقدم العلمي، خصوصاً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لابتكار وإنتاج سلع وتجهيزات جديدة، وتطوير وسائل الإنتاج وأدواته بما يؤدي إلى تحسين جودة السلع وقدرتها على المنافسة في الأسواق الإقليمية والخارجية في ضوء عولمة الاقتصاد والتجارة العالمية. كما أن الجامعة تقوم بوضع سياسات تعليمية تسمح بزيادة معدلات النمو الاقتصادي، وارتفاع مستوى التنمية البشرية، وهذه ما أكدته رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

كما جاء البند 17 في المرتبة الأخيرة والذي نصه: «تسهم الجامعة في إعداد الموارد البشرية القادرة على التعامل مع مفردات الاقتصاد الجديد، خصوصاً في عالم التكنولوجيا»، وعلى الرغم من أن متوسط استجابة أعضاء هيئة التدريس لم تكن كبيرة مقارنة بالبنود الأخرى، إلا أنها جاءت بدرجة *متوسط كبيرة*، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن جامعة حائل تقوم ببناء منظومة تعليمية تعتمد على التقنية مزودة بمراكز تدريب توفر مؤهلين بكفاءات عالية، وهي تسير في الاتجاه نحو التعليم المهني، هذا فضلاً عن تشجيعها لعمليات الحراك الاقتصادي والتنمية المستمرة، التي أكدت عليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهذا بطبيعة الحال يُسهم في دعم التحول نحو مجتمع معلوماتي يعتمد على اقتصاد معرفي، في مكوناته ومتطلباته.

واتفقت نتائج السؤال الأول مع دراسة الزلباني (2017) من حيث إن توفير متطلبات مجتمع المعلومات هو ضرورة للتحول نحوه، كما جاء الاتفاق على أن عملية تنمية صناعة تقنية المعلومات والاتصالات، وتجهيز بنية تقنية للاتصال، والارتباط بالشبكات المحلية والعالمية، تجعل مؤسسات التعليم تتحول نحو مجتمع معلوماتي تقني، كما اتفقت نتائج هذا السؤال مع دراسة فليك (Felck , 2017) من حيث المعايير والأسس

الداعمة لبناء مجتمع معلوماتي المستند إلى استخدام الأجهزة الحاسوبية في الأقسام الإدارية للجامعات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأيضاً اتفقت نتائج هذا السؤال مع دراسة كارمن (Gorman, 2017) فيما يتصل بتبني استخدام الاتصالات الإلكترونية والإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكليات خارج الحرم الجامعي في جامعة بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية، وأهمية هذا الاستخدام في تحول تلك الجامعة إلى مجتمع معلوماتي تقني يُسهم في نشر المعرفة وتوظيفها واستثمارها، كما اتفقت نتائج هذا السؤال مع ما أشارت إليه دراسة الشبول (2017) من حيث إن توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصال تُسهم في إيجاد سمات ابتكارية، تساعد في التحول نحو مجتمع المعلومات، وفي السياق نفسه أكدت دراسة بني هاني (2017) على أهمية تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في العملية التعليمية ودورها في التحول نحو مجتمع المعلومات، ومن جانب آخر اتفقت النتائج مع دراسة فيركس(Virkus, 2015) من حيث الأدوار التي تقوم بها الجامعات الأوربية والمتمثلة في إنشاء حاضنات ومجمعات تكنولوجية، والتركيز على التدريب المستمر للعاملين على التقنيات الحديثة، مع تحديث أنماط جديدة من التعليم المعتمد على التقنيات الحديثة، من خلال بناء مؤسسات ذكية قائمة على الربط الشبكي، وأخيراً جاءت نتائج السؤال الأول متفقة مع دراسة أنجيب (Anjap, 2016) في جوانب مجتمع المعلومات والديناميات العالمية في السياسة التعليمية، والتي يتم من خلالها التحول نحو مجتمع المعلومات، بحيث يتم الاعتماد على معايير وأسس متطلبات مجتمع المعلومات وتطبيقها في السياسة التعليمية.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، فيما يتصل بدورها للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تعزى لمتغيرات الدراسة النوع الاجتماعي، القسم العلمي؟ وقد جرى استخدام اختبار T-Test لمعرفة الفروق بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وكانت النتائج كما يبين جدول رقم 4.

جدول (4). نتائج T- Test بين الذكور والإناث نحو دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات.

المقياس	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة *T*	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المقياس ككل	ذكور	24	98.160	801.27	903.0	64	367.0	غير دالة
	إناث	42	08.158	800.25				

تشير النتائج الواردة في جدول رقم 4 أن قيمة ت بلغت 0.903، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة 0.367 > 0.05، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، فيما يتصل بدورها للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومردُّ ذلك قد يعود إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، متفقون على أن الجامعة تُمارس أدوراً فاعلة في مجال التحول نحو مجتمع؛ لأن كليهما يعرف واقع الجامعة، كما أن كليهما *متطلع* على ما تقوم به الجامعة على صعيد البحث العلمي أو على صعيد العملية التدريسية أو أي صعيد آخر، وبالتالي من المنطقي أن لا يوجد فرق دال إحصائياً بين وجهة نظر كل منهما فيما يتصل بالأدوار التي يجب أن تُمارسها جامعة حائل اتجاه التحول نحو مجتمع المعلومات الذي يتبنى المعرفة العلمية مسلكاً له. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الأغا وأبي شعبان (2010)، حيث بينت الدراسة عدم وجود فروق في متغير النوع الاجتماعي، أي أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لهم توجه واحد في التصور المقترح لبناء مجتمع معرفي تقني، ودراسة فيركس (Virkus, 2015) التي أيضاً بينت عدم وجود فروق في متغير النوع الاجتماعي، فيما يتصل بدور الجامعات الأوروبية في إطار متطلبات مجتمع المعلومات.

ولمعرفة الفروق بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وفقاً لمتغير القسم العلمي، جرى استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما يبين جدول رقم 5.

جدول (5). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي نحو دور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات تبعاً لمتغير القسم العلمي.

المقياس	القسم العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة *F*	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المقياس ككل	العلوم الأساسية	19	160.39	27.770	0.242	62	0.867	غير دالة
	مهارات الدراسة	17	161.56	29.196				
	اللغة الإنجليزية	16	159.11	25.687				
	الرياضيات	14	161.87	26.973				

تشير النتائج الواردة في جدول رقم 5 أن قيمة F بلغت 0.242، وهي غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة 0.05، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة $0.867 > 0.05$، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، فيما يتصل بدورها للتحول نحو مجتمع المعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، تعزى لمتغير القسم العلمي، ومردُّ ذلك قد يعود إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يطمحون إلى أن تكون جامعة حائل جامعة بحثية متميزة تُسهم بشكل فعال في التحول نحو مجتمع المعلومات، وتُشجع روح التعاون وتنمية المعرفة والإبداع والابتكار، وأن مثل هذا الطموح موجود عند جميع أعضاء هيئة التدريس في كل الأقسام العلمية في جامعة حائل، ومما يدل على ذلك أن استجاباتهم عن بنود الاستبانة كانت تصب في اتجاه واحد، وهو معرفتهم بدور جامعة حائل للتحول نحو مجتمع المعلومات ومن خلال رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من جيدوري (2012)، التي بينت عدم وجود فروق في متغير القسم العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومع دراسة فيركس (Virkus, 2015) التي بينت عدم وجود فروق تعزى للقسم الأكاديمي، وأن أفراد العينة لا يختلفون في توجهاتهم نحو مجتمع المعلومات، والأسس الداعمة له. بالإضافة إلى اتفاق هذه النتيجة مع دراسة فليك (Felck, 2017) حيث كانت آراء أفراد العينة تصبُّ في تجاه واحد يتركز على أهمية استخدام الأجهزة الحاسوبية في الأقسام الإدارية للجامعات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كارمن (Gorman, 2017) على عدم وجود فروق بين القادة في تبني استخدام الاتصالات الإلكترونية والإنترنت بغض النظر عن تخصصهم.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصى بما يلي:

1 – بناء وثيقة استراتيجية كاملة شاملة حول مفهوم مجتمع المعلومات، في ضوء المتغيرات المعاصرة تراعي قضايا المعرفة بوصفها قوة وثروة، وفي ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2 – تطوير الخطط التوجه نحو مجتمع المعلومات بما يتناسب مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

3 – تبنِّي أنماط جديدة من التعليم الإلكتروني.

4 – ضرورة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والأفراد العاملين، وخلق اتجاهات إيجابية نحو مجتمع المعلومات.

المقترحات:

يوصى بإجراء دراسات تتناول:

1 – التحديات التي تواجه الجامعات السعودية في التحول نحو مجتمع المعرفة والمعلومات في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

2 – تصور مقترح لبناء استراتيجية للجامعات السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعلومات.

3 – دور التعليم العالي في تنمية رأس المال البشري في ظل الثورة المعرفية والتقنية، في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

***

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأغا، صهيب؛ وأبو شعبان، سمر. (2010). تصور مقترح لبناء مجتمع المعرفة في الجامعات الفلسطينية. *مؤتمر دور التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة*. المنعقد في 9-11 مارس 2010. مركز زين للتعليم الإلكتروني. جامعة البحرين. استرجع بتاريخ 14-2-2010، تم استرجاعه من http://www.elkeys.com.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2003). *تقرير التنمية الإنسانية العربية. (نحو إقامة مجتمع المعرفة)*. الصندوق العربي للإنماء والاقتصاد الاجتماعي. المكتب الإقليمي للدول العربية. عمان: المطبعة الوطنية.

ابن سولة، نور الدين. (2018). مجتمع المعلومات في الوطن العربي، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية* (الجزائر). 39(55)، 43.

بني هاني. (2017). دور المدارس الاستكشافية في الأردن للتحول نحو مجتمع المعرفة في ضوء مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله في التعليم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*. 7(6)، 4.

تقرير البنك الدولي. (2008). *الطريق غير المسلوك*. إصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة: مركز معلومات قراء الشرق الأوسط.

جيدوري، بشار. (2012). *دور الجامعات الحكومية السورية في بناء مجتمع المعرفة*، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. سورية.

الحربي، عبد الله بن عواد. (2012). دور الإشراف التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في محافظة حفر الباطن. *المؤتمر العلمي الثاني والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* بعنوان: مناهج التعليم في مجتمع المعرفة. مصر.

الخاطر، سليمان. (2017). سياسة معلومات وطنية مع إشارة خاصة إلى الدول النامية. *المجلة الأوروبية للتعليم*. 48(1)، 63–78.

الخالدي، مشعل خالد إسماعيل. (2016). تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية. *مجلة كلية التربية*. جامعة طنطا. 63(3)، 69. مصر.

الدباس، بدرية. (2017). المكتبة الوطنية الأردنية ومسؤولياتها في دعم وبناء المعرفة. دورها والتحديات التي تواجهها والمقومات. *المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات. بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة*.

1(1)، 577. المملكة العربية السعودية.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). *نص رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. الرياض: جريدة الحياة. الاثنين. 25 أبريل 2016. تم استرجاعه من http://www.alhayat.com/Articles/15271590/%D9%.

الزلباني، محمد. (2017). المتطلبات التقنية لمؤسسات المعلومات لمواكبة مجتمع المعرفة، *المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات. بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة*. 1(1)، 475، المملكة العربية السعودية.

السلطان، فهد سلطان. (2004). المدرسة وتحديات العولمة. التجديد المعرفي والتكنولوجي نموذجاً. *ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية*. جامعة الملك سعود خلال فترة من 1 إلى 2/ 3/ 1425 هـ. المملكة العربية السعودية.

الشبول، راوية. (2017). درجة مساهمة السمات الابتكارية لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم اتجاه الإبداع الإداري في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 3(26).

الطويهر، بدرية. (2016). *تصور مقترح حول تطوير الأداء الإداري لقائدات مدارس التعليم العام بمدينة حائل في ضوء الإدارة الاستراتيجية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة حائل. المملكة العربية السعودية.

عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2014). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. ط16. الأردن: دار الفكر.

العتيبي، عبد الله بن غازي العجاني. (1433هـ). *التنمية المهنية لمديري التربية والتعليم ومساعديهم بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة «تصور مقترح»*. *رسالة دكتوراه ماجستير غير منشورة*. قسم الإدارة والتخطيط التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العنزي، محمد موسى. (1434هـ). *درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

فليه، فاروق عبده؛ والزكي، أحمد عبد الفتاح. (2003). *الدراسات المستقبلية منظور مستقبلي*. الطبعة الأولى. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

فهمي، محمد شامل بهاء الدين.(2005). *الإحصاء بلا معاناة، المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS*، الجزء الأول. مركز البحوث. معهد الإدارة العامة: السعودية.

قدومي، منال. (2015). تصور مقترح لتطوير منظومة التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*. 16(1).

لحوطي، عتيقة. (2016). تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها على التحول نحو مجتمع المعلومات والمعرفة. *مؤتمر المكتبات ومؤسسات المعلومات في مجتمع المعرفة. تحت شعار حتمية الاندماج وصعوبة التكيف*. المنعقد بتاريخ 18 مايو 2016، جامعة قسنطينة 2. الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akhtar, S. (2017). A National Information policy with special reference to developing countries. *European Journal of Education*. 48 (1).63–78.

Alberta, J. (2018). Information Society in Middle Schools in Boston, *American Journal of Research*. 9.(3).

Alexander. K. (2016). Education in the Knowledge Society: Genesis of Concept and Reality. international

journal of environmental & science education. 11. (17).

AlKhaldi, E. (2016). Proposal for the development of leadership performance in educational institutions in electronic leadership (in Arabic). *Journal of the College of Education, Tanta University*. 63(3).

Alshabool, R. (2017). The extent of leadership participation in leadership innovation (in Arabic). *Journal of Islamic University for Educational studies*. 3(26).

Anjap, P. (2016). The requirements of Information Society and Global Dynamics in Education Politics. *European Educational Research Journal*. 12. (21).

Bany, H. (2017). The role of Schools in Jordan toward transformation into information society (in Arabic). *International Specialized Educational Journal*. 7(6).

Bin Saholah, N. (2018). Information society in the Arab world (in Arabic). *Jeel Journal for Social and Human Sciences*. 39(55).

Club of Amsterdam. (2009). *shaping your future in the knowledge society. Retrieved* 6 June. 2017. from. http://www.clubofamsterdam.com.

Felck، C. (2017). Using Computers in National University Divisions. *Journal of Research in Higher Education*. 2(1). 111-169.

Gorman، P. (2017). *The leaders' role in the adoption and utilization of electronic*. communications and the Internet by off- campus college faculty. Ed. D. University: Minnesota.

Housel, T. & Bell, A. (2001). *Measuring and Managing Knowledge*. New York. McGraw. Hill Irwin.

Kadomy, M. (2015). A proposal for professional development for school administrators in light of information society requirements (in Arabic). *Jarash Journal for Research and Studies*. 16(1).

Laudon, K.C. (2017). Using data mining for e- learning decision making. *Electronic Journal of E- learning*. 3(6).

Metcalfe, A. (2013). *Knowledge for whose society*. Knowledge production. Higher education. And federal policy in Canada. High Edu 57. DOI 10.1007.

Rowley, J. (2018). Applications of the Information Society to Achieve Higher Education Objectives. *Journal of knowledge Management*. 4(2).

Spooner, K. (2000). Strategies for Implementing Management Role of human resources Management. *Journal of knowledge Management*. 4(7).

Stock, W. (2017). Handbook information science, International Research, *Journal of Library& Information Science*. l(3).

Virkus, S. (2015). *The role of the European universities within the requirements of the Information Society*. Retrieved 9 February.2015, from http://www.pjb.co.uk/npl.

❊ ❊ ❊